

معين الحدود 'Οριοδεικτης في مصر خلال العصر الروماني

الدكتور/ فاطمة العدل هلال (1)

الملخص:

تمثل مشكلات الحدود أكثر النزاعات أهمية في المجتمعات القديمة، وخاصة في مصر في العصرين البطلمي والروماني. فاهتم البطالمة بإستصلاح الأراضي الزراعية لضمان وفرة في المحاصيل الزراعية، وبالتالي زيادة الضرائب المفروضة عليها. ولكن في نهاية العصر البطلمي تأثرت الأراضي نتيجة الصراع على العرش البطلمي، وأصبحت كثير من الأراضي مهملّة. وعندما جاء العصر الروماني عاد الاهتمام بالأراضي وملكيّتها في مصر لما لها من أهمية خاصة من ضمن ولايات الإمبراطورية الرومانية، وحل مشكلاتها من أجل تحقيق أقصى استفادة منها، وخاصة النزاعات على حدود الأراضي. واستلزم هذا الأمر وجود عدد من الوظائف الهامة مثل مسح الأراضي ومعين الحدود؛ وذلك للتعامل مع هذه المشكلات أيّاً كان أسبابها سواء بسبب الفيضان، التعدى على حدود الغير، أو بفرض ضرائب غير صحيحة عليها، وغيرها من الأسباب.

وهنا يتم إلقاء الضوء على وظيفة معين الحدود ومهامه، وكذلك التوصل إلى طبيعة عمله، هل كان منفرداً في حل هذه النزاعات، أم أنه اشترك مع موظفين آخرين لإنجاز مهامه، وهل كانت له مهام أخرى غير ذلك.

الكلمات المفتاحية:

الحدود، مصر، القياس، الأراضي، الضرائب

¹ - مدرس العصور الوسطى - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة أسوان - مصر.

Summary

Border issues represented one of the most important disputes in ancient societies, especially in Egypt during the Ptolemaic and Roman periods. The Ptolemies focused on reclaiming agricultural land to ensure an abundance of crops, thereby increasing the taxes imposed on it. However, at the end of the Ptolemaic period, the lands were affected by the struggle for the Ptolemaic throne, and many lands fell into disuse. With the advent of the Roman period, interest in land and its ownership in Egypt returned, given its special importance within the provinces of the Roman Empire. Problems were resolved to maximize the benefits of land, especially disputes over land boundaries. This necessitated the establishment of several important positions, such as land surveyors and boundary separators, to address these problems, regardless of their causes, whether they were caused by flooding, encroachment on other borders, or the imposition of incorrect taxes, among other reasons.

This sheds light on the role and duties of the boundary separator, as well as the nature of his work: whether he was alone in resolving these disputes, or did he collaborate with other employees to accomplish his tasks, and whether he had other duties.

Keywords:

Borders, Egypt, Romans, Measurement, Lands, Taxes

-المقدمة:

كان التنقيش على الأراضى فى مصر خلال العصر البطلمى يمثل جانباً مهماً فى السياسة والإقتصاد وفى إحكام السيطرة عليها، حيث كان الإهتمام بالأراضى الزراعية وتحسين جودتهما وكل ما يتعلق بهما من شق القنوات والترع وإقامة الجسور أمراً هاماً لتحقيق أقصى استفادة من الأراضى الزراعية، وذلك فى أوائل حكمهم؛ أما فى أواخره تدهورت أحوال الأراضى الزراعية نتيجة عوامل كثيرة، أهمها النزاع على عرش الدولة البطلمية، وزادت أعمال التخريب وبالتالي هجر الفلاحين أراضيهم التى أصبحت أرضاً بوراً، كما تعرضت الأراضى لمشاكل أخرى مثل حدوث الفيضان والنزاعات على ملكية الأراضى، لذلك كان هناك حاجة دائمة للتنقيش على الأراضى وحدودها واستمر الأمر كذلك، أيضاً، طوال العصر الرومانى.

كان تحديد حدود واضحة بين الممتلكات أمراً ضرورياً ليس فقط لبيع الأراضى ولكن أيضاً، وربما الأهم من ذلك، لجمع الإيرادات من قبل الدولة؛ كان هناك بالفعل جهاز ادارى واسع النطاق على مستوى القرية والمدينة، يعمل لهذا الغرض. من أجل تحصيل الإيرادات بدقة، وكان مطلوباً من الموظفين المسؤولين تحديد الحدود بين قطع الأراضى.

كان من ضمن موظفى عمليات المسح والمكفين من قبل الحكومة البطلمية، هى لجنة المراجعين التى تتضمن الكاتب الملكى وكاتب القرية الذى يحتفظ بتقارير مسح الأراضى فى سجلاته، كما فى بردية P.Tebt.66-70، بالإضافة إلى المساحين والمشرفين، مما يعكس اهتمام البطالمة بالإقتصاد، لتحقيق الإستفادة القصوى من موارد مصر. وليس من المنطق أن يقوم الكاتب الملكى بالذهاب إلى كل القرى، لذلك كان ينوب عنه وكلاء مثل: معينو الحدود، رجال الشرطة، شيوخ المزارعين، وكاتب القرية. وبالتالي نجح البطالمة فى التخطيط المحكم للإستفادة من الأراضى الزراعية وتحقيق ذلك بتوثيقه فى سجلات مسح الأراضى (γεωμετρία) التى توضح تفصيلاً حالة كل قطعة أرض، والذى يترتب عليه فرض قيمة الضريبة. وكان للمسح مواعيد مرتبطة بفيضان النيل وأخرى غير مرتبطة به، مثل المنازعات بين أصحاب الأراضى والمستأجرين، مما يستلزم إعادة تعيين الحدود، وعدم رضائهم عن نتيجة المسح الأولى، ويتم الإستدلال على ذلك فى برديات، على سبيل المثال، برديات P. oxy.51 & P.Tebt.12(118 B.C). وكان السكندريون واليونانيون والرومان يديرون أعمالهم فى الأراضى التى يستأجرونها بشكل متمكن سواء بمفردهم أو فى جماعات لمدة طويلة أو من خلال ممثليهم. وأصبحت الضريبة إلزامية فى مصر، وبالتالي ظهرت الخدمات الإلزامية (الليتورجية). ومن هنا كانت كلمة العبد تستخدم للوظائف التى تخدم الدولة بالوقت والمال وكانت لفترة محددة مثل وظيفة كاتب القرية، جباة الضرائب، أما العمل الإجبارى فيتصف بأنه عملاً يدوياً مثل القنوات والجسور.

لذلك قررت الحكومة البطلمية فرض ضريبة عينية عن كل قطعة أرض وقدرها نصف أرتاباً بغض النظر عن مساحتها يتم جبايتها سنوياً وذلك كنفقات لاتمام عملية المسح . ويتم إعادة تحديد الحدود كل عام بعد انتهاء الفيضان السنوي للنيل، وذلك لتقليل أو زيادة اعبائها (ايجارها)، واستمر ذلك خلال العصر البطلمي والروماني. وكانت عمليات المسح تتم أيضاً في أوقات أخرى في العام وذلك، مثلاً، بسبب وقوع مشكلات ومنازعات على الأراضي في حالة الاختلاف على تحديد الحدود.

وطالما أنَّ اجراءات المسح هي إحدى خطوات ترسيم الحدود، في الحالات المختلفة، إذن من المنطقي أن يكون لهؤلاء الموظفين ومنهم معيني الحدود أجر مقابل عملهم، ومن الممكن أن يكون من تلك الضريبة.

وقد يختلط الأمر على البعض بين مساح الأراضي وبين معين الحدود للتشابه بين الوظيفتين، وخاصة وأن عملهما جزء لا يتجزأ من بعضهما البعض، ومن هنا كان لابد من إلقاء الضوء على وظيفة معين الحدود في العصر الروماني للتعرف على طبيعة تلك الوظيفة لما لها من دور فعال ومهم في حل كثير من النزاعات المتعلقة بحدود الأراضي.

مصطلح Ὀριοδεικτης :

بالنسبة لمصطلح Ὀριοδεικτης معين الحدود، تم ذكره في مصدر أدبي واحد فقط، وهو (Ἑτυμολογικὸν Μεγὰ) . ونجد فيه تعريف لـ (Ὀρισταί) ، والتي تشير إلى وظيفة مساح الأراضي ومعين الحدود في بلاد اليونان.

> Ὀρισταί>: ἀρχή τις ἐστίν, ἥτις ἀφώριζε τὰ ἴδια καὶ τὰ δημόσια οἰκοδομήματα πρὸς τὰ οἰκεῖα ἐκάστου μέτρα, ὥς πέρ τινες ὄντες γεωμέτραι καὶ ὀριοδεῖκται .

("هورستاي": هم المعينين لوضع علامات على الحدود الخاصة و

المباني العامة وتسوية النزاعات تماماً هو مايقوم به بعض المساحين أو معينو الحدود") فكان لهم مهام كثيرة منها الحفاظ على حدود الأراضي باختلاف أنواعها وحتى المقدسة منها، وحل خلافات على حدود ملكية الاراضي، بالإضافة إلى سماع الشهود وفحص الحدود وعلامتها، وكانوا يقومون بتوثيق حدود الأراضي في اتفاقيات يحفظونها منعاً للنزاعات مرة أخرى عليها. ونستشف من ذلك أنه كان هناك احترام للحدود وحق الملكية وكانت من الوظائف المهمة لضمان الإستقرار في المجتمع اليوناني.

وأصل كلمة (Ορισται) هو للفعل اليوناني (Ορίζω) والتي تعنى وضع وتحديد الحدود والإقرار بها. وعلى أساس ماجاء فى هذا القاموس قد نقترح ما يلي: (أ) أن المساحين ومعينى الحدود كانا يشتركان في وضع علامات على الحدود (ἀφορίζειν)؛ (ب) أنشطتهما تتعلق بالمباني؛ (ج) معين الحدود هو الشخص الذي يكشف (يبرز) الحدود. بعبارة أخرى، يعتبر معينو الحدود مساحين رسميين ومهاراتهم وألقابهم مماثلة لمهارات وألقاب مساحي الأراضي المحترفين.

لا يوجد تمييز وظيفي واضح بينها: يُقال إن كلاهما مسؤول عن تحديد الحدود ἀφορίζειν وهناك مصطلح عام آخر، للدلالة على نشاط كلاهما هو ἀναμετρέω ويعنى إعادة القياس أو يتحقق منه. من ناحية أخرى، فنجد إحصاءات دقديانوس، يتم التعبير عن نشاط معين الحدود فيها من خلال الفعلين ἐπιδείκνυμι بمعنى يظهر أمام الآخرين في العلن وὑποδείκνυμι بمعنى يقدم، يعرض، يرشد، وبالتالي، المساح ومعين الحدود قاما بدورين مختلفين. كان المساح محترفاً يُرسل إلى مواقع مختلفة في جميع أنحاء الإقليم حيث كانت هناك حاجة إلى إجراء مسح. من ناحية أخرى، كان معين الحدود مسؤولاً محلياً مسؤولاً عن الاحتفاظ بسجلات تلك المسوحات؛ فعندما يتم إجراء مسح، يقدم معين الحدود الوثائق الرسمية التي يمكن مقارنتها بالقياسات الجديدة وتحديث تلك الوثائق وفقاً لذلك. هذا ما كان يدور حوله كل من هذين الفعلين. إذن، لم يكن المسح يعتبر مكتملاً إلا بعد تصديق معين الحدود على القياس. وبالتالي كان بمثابة موظفاً محلياً يحتفظ بسجلات محدثة لقطع الأراضي ضمن منطقة ولايته القضائية.

وعلى الرغم من أنه يتضح من خلال التعريف السابق أن مفهوم هذه الوظيفة متعارف عليه منذ العصر اليوناني إلا أن "هنريك" له رأى آخر حيث يقول:

إن أول ذكر لمعين الحدود أو مفتش الحدود Οριοδείκτης يعود إلى العصر الروماني أواخر القرن الثاني الميلادي في حين أن آخر إشارة إليه تعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي.

مهام معين الحدود:

وهناك تقرير من هيراكليوبوليتاي، يرجع إلى عام 225/200م. يوثق تسجيل ترسيم الحدود الزراعية لقطع أراضي وحدودها من الشرق والغرب والشمال والجنوب، ولا يوضح التقرير مَنْ مرسله ومرسل إلى من. (من الممكن أن تكون اللجنة المشكلة من معين الحدود وكاتب القرية هي التي كتبت ذلك التقرير الرسمي لتحديد حدود أرض بذاتها)، ويقر فيه معين الحدود بصحة أبعاد ومساحة الأرض وحدودها:

(ظهر الوثيقة، العمود 3):

أكد معين الحدود نفسه

صحة أن 64/1 6/1 2/1 49 أرورة مزروعة بالبذور وأن ... أرورة مغطاه بالرمال

لقد تحقق معين الحدود نفسه من ذلك على الفور ملكية 2/1 1 أرورة

معين الحدود قام بالتحقق من ذلك على الفور

ونلاحظ أن هذا الكتالوج للممتلكات الذى قدمه مالك أرض من القرن الثالث الميلادي عن عدة قطع من الأراضي الزراعية. بدأ بالصيغة "ὁ αὐτὸς ὁριοδείκτης ἐπέδειξα"، مع إضافة ἐπὶ γῆς: ("أنا نفس معين الحدود، أشرت إلى الأرض"). وبه تقدير لإنتاجية الأرض. ومن المحتمل أن المسح تم تنفيذه بناءً على طلب المالك الذى قدم التماساً للأعضاء (أعضاء لجنة المساحة) للإعفاء من دفع الضرائب.

ونلاحظ من هذه الوثيقة أن معين الحدود يعمل كمساح محلى رسمى، مخول له رئاسة النزاعات الحدودية. ولكن فى تعداد دقلديانوس لعام 297 م. يظهر بعد كل بيان شخصي لأصحاب الممتلكات تأكيد على وجود معينو الحدود الذين يتم تمييزهم صراحةً عن مساحي الأراضي.

كما جاء فى وثيقة أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 239م، وهى خطاب موجه من ثلاثة أشخاص (على الأرجح هم أصحاب الأرض) ومعين الحدود إلى الكوسميتيس والكاهن الأعظم لطلب أو قرض بذور للزراعة، ويخبروهم بأنهم قد تسلموا عن طريق مجلس الشيوخ كل ماله علاقة بأمور زراعة أرض المستقعات والأراضي المروية، و يطلبون السماح لهم ببذر بذور القمح فى أرضهم أسوة بجميع سكان القرية (قرية فى إقليم أرسينوى) فى حضور الكوسميتيس والكاهن الأعظم. واستعانوا بالكاتب يكتب لهم هذا الخطاب لعدم معرفتهم بالكتابة:

واضح أن معين الحدود لم يكن له دور فى التصريح للمزارعين ببذر البذور فى الأراضي الزراعية وخاصة أرض المستقعات والأراضي المروية، ودوره اقتصر فقط على تسليم أصحاب الأراضي للقدر المسموح به من الحبوب بعد حصولهم على الموافقة: فجاءت الوثيقة كالتالى:

إلى أوريليوس كوراكيون الذى كان يشغل منصب الكوسميتيس، وأوريليوس هيراكليديس

الذى كان يشغل منصب الكاهن الأعظم لمدينة أرسينوي (مدينة الفيوم)، قد تم تسليمنا بواسطة

مجلس الشيوخ المتميز جداً فى ما يتعلق بزراعة أرض المستقعات والأراضي المروية،

وكذلك فى ما يخص (إعادة) نشر البذور بتقسيم ثيميستوس (أحد التقسيمات الثلاثة لإقليم أرسينوي).

من أوريليوس ميلاس وأوريليوس يوبوراس
بن سارابيون وأوريليوس باليمبيس الاثنان
ومن باقي شيوخ (البلد) و.....
ومن مفتش الحدود
ونطلب البذور أمام المحترمين خلال
العام الثالث الحالي، من محصول العام الثاني الماضي منها
مائة وستة وثلاثون أردب من القمح. الإجمالي 136 أردب من القمح،
ونعترزم أن نبذر البذور بشكل واضح وصريح في
الأرض التي تزرع بالقمح،
منذ البداية مع جميع سكان القرية.
أوريليوس ميلاس وأوريليوس يوبوراس وأوريليوس باليمبيس
نحن نطلب البذور كما سبق الذكر. (أنا) أوريليوس بروتاس
كتبت بدلاً منهم لأنهم لا يعرفون الكتابة.
العام الثالث (من حكم) الإمبراطور قيصر ماركوس أنطونيوس
جورديانوس بيوس فيليكس أوغسطس، الثاني (من شهر) كهيك.

ونلاحظ أن الشكاوى أو العقود المقدمة من المزارعين يكتبها كتبة متقنين للكتابة لأن الأمية كانت
منتشرة في تلك الفترة. ولم يتم اثبات دور معين الحدود فيما يتعلق بنقص مياه الفيضان ἀβροχία
في البردية السابقة، ويشير هذا المسؤول إلى حالة الحقول بأنّ عدداً معيناً من الأرورات كانت مزروعة
ἐν σπορῶ، بينما كان بعضها الآخر مغطى بالرمال ὑπα'μμῶ، وهي مؤشرات كانت تستخدم
لتحديد مقدار الضرائب. من الممكن ان ترسل الحكومة أيضاً تقريراً في حالة حدوث عجز فيضان بناءً
على طلب دافعي الضرائب الذين يطلبون مراجعة ضرائبهم. ولكن ربما وجود معينو حدود؛ لأنهم هم
الذين يجب عليهم تحديد حدود الأرض وفقاً لبيانات الأرشيف المساحي، يمكن للمرء أن يتخيل بسهولة
أته في حالة النزاع، يجب عليهم الذهاب إلى الموقع مع الكاتب الملكي βασιλικὸς
γραμματεὺς ، وفي حالة أخرى من حالات النزاع، فإن معينى الحدود هم الذين يقومون بالتحقيق
ويظهرون أيضاً بصفة شاهد، ويتم استدعاء معينو الحدود بواسطة متتبعي اللصوص
ληστοπιασται.

- علاقة معين الحدود بمساح الأراضي:

كان مسح الأراضي يُمارس بانتظام في مصر القديمة، مثل حبل القياس المكون من قضيب قياس يبلغ طوله 100 ذراع، إلى جانب "المِرْخِت" merkhet لتحديد الاتجاه المطلوب، ولم نصادف أداة أخرى للمسح إلا في العصر اليوناني الروماني، وهي الجروما، حيث نسب الرومان استخدامها لأول مرة إلى الإيتروسكيين، ولكنها كانت مستخدمة أيضًا في مصر، ويبدو من المحتمل أن تكون مصر هي موطنها الأصلي.

وضع الرومان خطط مدنها ومعسكراتهم، يعود بإستخدام الجروما γρομα لتخطيط الحيازات الزراعية واستخدم المساح الروماني أيضًا الديسيمبدا أو البرتيكا التي يبلغ طولها 10 أقدام لقياس الأطوال المختلفة حسب الحاجة. نقرأ عن أحد المساحين في التفتيش على السدود والقنوات (ἐπίσκεψις τῶν χωμάτων και διωρύχων) (επίσκεψις τῶν χωμάτων και διωρύχων) يتم إجراء التفتيش من قبل هيئة تتكون من المفتش (Πεπισκέπτης) والإستراتيجوس والكاتب الملكي (βασιλικός) (γραμματεὺς) وتتمثل مهمتها في دراسة حالة الأعمال ميدانياً. يقوم المساح الذي هو عضو في هذه اللجنة بقياس الحالة الفعلية للأعمال وإعداد تقارير عنها. وكذلك في (oxy.1469. 298 A.D). يشير الكومارخيون (عمد القرى) في شكواهم التي أرسلوها إلى إيميليوس روستيكيانوس (نائب الحاكم) بشأن انتهاكات المسؤولين بالإضافة إلى شهادة مساح الأراضي δημόσιος γεωμέτρης الذي قام بالمشح وأعلن أن السد يحتاج لإصلاح جدرانه حوالي 400 (ναύβια). ويجوز للمساحين القيام بواجباتهم كموظفين مستقلين أو كمساعدي موظفين أو كعضو في اللجنة.

وهناك وثيقة أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 299/175م، تضمنت شكوى رسمية يطالب مقدم الإلتماس والذي تم التعدي على حدود ممتلكاته παρορίζεσθαι في قرية كرانيس ضد جيرانه يطلب فيها (من شخص غير مذكور صفته ولكن بالطبع هو أعلى مكانة من كاتب القرية ومعين الحدود، من الممكن أن يكون الإستراتيجوس أو الكاتب الملكي أو رئيس الشرطة أن يصدر أوامره إلى كاتب القرية ومعين الحدود بالحضور إلى منطقة نزاعه وخلافه مع جيرانه لإعادة قياس الأرض حتى يتمكنوا من إجراء "مسح للأرض بأكملها" (ἀναμετρήσαι τὴν πᾶσαν γῆν)، وأن يعيد لكل شخص ممتلكاته (ἐκάστω | 8 τὸ ἴδιο[v] ἀπ[ο]καταστήσῃ) وتعيين حدودها الصحيحة بين الطرفين بعد أن تعدي عليه جيرانه. (لا يوجد امضاء في آخر الخطاب) وكان نصه كالتالي.....

لقد اشتريت.

بخصوص ممتلكات تخصني (تقع في) زمام قرية كرانييس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم)

أرورة ونصف من إقطاعات المستوطنين في منطقة تسمى كويلاس (بنفس التقسيم).

بسبب التعدييات التي قام بها الجيران (على حدود ممتلكاتي)،

أطلب أن تصدر أوامرك إلى كاتب القرية

لكي يحضر برفقة معين الحدود إلى المنطقة

لقياس الأرض كلها

وإعادة الحق (الملكية) إلى كل شخص (لصاحبه)

في هذه الحالة يعمل معين الحدود كمساعد لكاتب القرية، واجبه هو إصدار رأى حول موقع النقاط الحدودية بحيث يبت مساح الحدود في النزاع بناءً على شهادته. بناءً على هذه الوثيقة، يمكن التأكد من أنه كان من الممكن أن يطلب فرد ما من معين الحدود المحلي الحضور، إلى جانب كاتب القرية من أجل قياس قطعة الأرض رسميًا وتسجيلها. ولذلك نجد أن الجزء الأعظم من عمل المساح يتلخص بوضوح في جمع وتحليل الوثائق القانونية والوثائق ذات الصلة".

كما جاء في وثيقة أخرى من كرانييس، ترجع لعام 299م، عبارة عن نسخة من إعلان أرض غير مروية، مصحوب بشهادة، والتي يقر فيها صاحب الأرض "أتيتوس" بقياس أرضه التي قام بها المساح "أفروديسيوس" ومساعدته "باولينوس"، وكان هذا الإعلان مصحوب بقسم من عدة أشخاص من بينهم "معين الحدود" الذي شهد بقياس تلك الأرض وأقر بدقة القياس. إذن، وظيفة معين الحدود مرتبطة ارتباط وثيق بوظيفة مساح الأراضي. ومن بين الأشخاص، أيضاً، الذين أدوا القسم، "المحلف".

2 أرورة من الأرض غير المروية

1 6/1 أرورة

(أنا) أوريليوس أتيتوس قمت بتسجيل الأورورات المذكورة أعلاه،

وأقررت (وافقت على) القياس كما سبق الذكر، وأقسمت القسم الإمبراطوري (الرسمي).

(أنا) أوريليوس كتبت بدلاً منه لأنه أُمي (لا يعرف الكتابة).

(أنا) أوريليوس أفروديسيوس المَسَّاح مع باولينوس المساعد

قمت بقياس أورورات أتيسيوس التي تم الإشارة إليها. (أنا) أوريليوس باولينوس

المَسَّاح المساعد قمت بقياس أورورات أتيسيوس المبينة أعلاه.

(أنا) أوريليوس أبولونيوس المستشار المحلف

حضرت القياس. أنا أوريليوس كوبريس المستشار المحلف حضرت

القياس. أنا أوريليوس هيرون المستشار المُحلف حضرت القياس.

(أنا) أوريليوس سارابيون مساعد الديكابروتوي (السلطات البلدية الرئيسية) للطوبارخية علمت

بالقياس. (انا) أوريليوس بانوس معين الحدود شَهِدت

(قياس) جمع الأوروات المبينة أعلاه ولم أغفل شيئاً.

(أنا) أوريليوس المعلم الأكبر قد نُفذ (تم هذا القياس) أمامي.

القياس نفسه (μέτρησις) لا يتم بواسطة معين الحدود، ولكن فى بعض الأحيان يتم بواسطة الكيَّالون والقيَّاسون μέτρηται. وكان القَسْمُ متعارف عليه فى مصر فى العصر الرومانى، وأقرته الإدارة الرومانية بغرض ضمان مصادر الدخل بأخذ القسم من الموظفين وعامة الناس المرتبطة وظيفتهم بالدخل العام.

وهناك وثيقة أخرى من كرانيس، ترجع إلى 299م، عبارة عن خطاب موجه إلى الكينسور مرسل من أوريليا هيرويس من قرية كرانيس، بإقليم أرسينوى:

العمود الأول

تحدث فيه عن التزامها بالمرسوم الإمبراطورى للأباطرة دقلديانوس ومكسيميانوس، وقسطنطيوس، وتقر بما تملكه من ممتلكات فى القرية، وتوضح أنَّ ممتلكاتها من هذه الأراضى جاءت وفقاً للقياس الدقيق من قبل الجهات الرسمية التى تقر بصحة تلك الحدود من الأراضى الملكية والخاصة، وفيها يقدم المعلن إعلانهُ بعد إجراء رسمي للقياس، ووقع على التقرير كل من معين الحدود ومساعد الديكابريتوى يوضح مساحات تلك الأراضى وأيضاً حدودها من الشرق والغرب.

العمود الثانى

اكمال الحديث عن تلك الممتلكات، وفى نهاية الأمر قسم بصحة ماجاء فى هذا التقرير.

هذا التقرير موجه إلى جهة قضائية رسمية بشأن التحقيق فى صحة حدود تلك الأراضى وربما جاء ذلك رداً على شكوى خاصة بالتعدى على الحدود، فما كان منها إلا اثبات ذلك بشكل رسمى وعن طريق اللجنة المختصة بذلك الأمر من قياس وتحديد للحدود

وقد وقع على هذا التقرير (الإعلان) كل شخص من كان له دور في تحديد تلك الأراضي وهم:

-الكاتب الذي تولى كتابة هذا التقرير لعدم معرفتها بالكتابة.

- اثنان من مساحي الأرض قد قاما بالقياس الفعلي

-ثلاثة محلفين $\iota\omicron\upsilon\rho\alpha\tau\acute{o}\rho\epsilon\varsigma$

(المحلفين هم الشهود على عملية القياس للأراضي وفقاً لما جاء في السطر 36 من البردية)

-مساعد رئيس السلطات البلدية الرئيسية بالمدينة $\delta\epsilon\kappa\acute{\alpha}\pi\rho\omega\tau\omicron\iota$. والذي يتأكد من صحة القياس.

-معين الحدود والذي تولى رسم وتحديد تلك الأراضي الخاصة بها.

- وتوقيع الموظف المقدمة له الشكوى $\upsilon\pi\omicron\gamma\rho\alpha\phi\acute{\alpha}\iota$ في نهاية الوثيقة.

واستلم الرقيب هذا الإعلان ووقع عليه، وهو كالآتي:

(عمود 1):

وأني تأكدت من قياس الأرورات في القرية. حيث قام أفروديسوس وبولينوس، المساحان، بالقياس

وذلك في حضور أبولونيوس وكوبريس وهيرون، المحلفين؛ وسيروس،

مساعد ديكابروتوي الطوبارخية؛ وبانيس معين الحدود، الذين أضافوا توقيعاتهم. وقطع الأراضي

كالتالي:

(عمود 2):

(أنا) أوريليوس أبولونيوس، المستشار والمحلف، شهدت عملية القياس. ((أنا) أوريليوس كوبريس،

المستشار والمحلف، شهدت (حضرت)

عملية القياس. (أنا) أوريليوس هيرون، المستشار والمحلف، شهدت (حضرت) عملية القياس.

(أنا) أوريليوس سيروس، مساعد ديكابروتوي الطوبارخية، تحققت من القياس.

(أنا) أوريليوس بانوس معين الحدود، رسمت حدود جميع الأرورات سابقة الذكر

ولم أغفل (أنقص) شيئاً.

(أنا) أوريليوس هيروديس ديداسكالوس (المعلم)، (هذا الإعلان) تم تحريره في مكنتي.

(أنا) يوليوس سيبتيميوس سابينوس الرقيب استلمت الإعلان ووقعت عليه.

كانت إعلانات الأراضي في 298-299م من اقليم أرسينوى، موجهة إلى الرقيب censitor. يصرح دافع الضرائب أنه يملك أرضاً وأنه استلم القياسات. ويذكر أسماء الذين حضروا عمليات المسح: اثنان من المساحين يحددان مساحة سطح الأرض بحضور ثلاثة محلفين، والمساعد βοηθος من رئيس السلطات البلدية الرئيسية بالمدينة δεκάπρωτοι من الطوبارخية (المنطقة) τοπαρχία ومعين الحدود. ويوقع كل منهم على الإعلان ويوثق الرقيب اشتراكه في ذلك. اعلانات عام 302-303م تتميز عن الإعلانات السابقة بأنها عبارى عن إعلانات مصححة موجهة، ليس إلى الرقيب، بل إلى المسؤولين عن مسح الأراضي αναμετρηται، أولئك الذين يأتون من مقاطعة أرسينوى يقدمون أنفسهم بوضوح على هذا النحو: في إعلانه الأول، وصفها مالك الأرض بأنها جافة، αναμετρητης Γ إشارة إلى أنه تم تصنيفها، وأرسل له دافع الضرائب اعلاناً جديداً يعترف بهذه الحقيقة. في هذه الإعلانات تقوم لجنة مكونة من ثلاثة مساحين بدلاً من اثنين، ومعين الحدود وهو أحد وجهاء μεζων القرية، و عمدة القرية الكومارخ κωμάρχης بمساعدة المعلن. ويوقع أعضاء هذه اللجنة على الإقرار الذى لا يحمل أى إيصال. وهذه الإعلانات تسجل فقط الأراضي المزروعة، وبما أن الضريبة تعتمد على خصوبة الأرض، وبالتالي على الفيضان، فإن التعدادات كانت سنوية تبعاً لفيضان النيل.

إن، مساحى الأراضي ومعينى الحدود فى العصر الرومانى يظهر معاً فى إعلانات التعداد لدينا فى 8. P. Cair. Preis. المؤرخة ب 321 أو 322. وكذلك مدى صلاحية كل منهما. أثناء عمليات التعداد يقوم مساحى الأراضي بتحديد قياسات الملكية ويتحقق معين الحدود من ملكية هذه الأراضي، وضمها للأراضي المقرر لها دفع ضريبة. ونلاحظ أن مساحى الأراضي يعملون على التعداد فى فرق مكونة من رجلين أو ثلاثة رجال؛ من ناحية أخرى، تشير الوثائق بشكل عام إلى معين حدود واحد فقط.

-معينو الحدود واجراءات التقاضى:

شغلت النزاعات الحدودية القانون الرومانى منذ تأسيسه، وقد شملت هذه النزاعات الخلافات بشأن الحدود والملكية المشكوك فيها، والنزاع حول الحقوق المشتركة وأهلية الملكية لغرض الضريبة. فإن فترة الفتوحات الرومانية فى القرنين الثالث والثانى قبل الميلاد هى التى استدعت بضرورة القياس الصحيح للأراضي لدعم سيطرة روما على جميع الأراضي المكتسبة. وقد اختلفت السياسة الرومانية عن البطلمية فى كيفية استغلال الأراضي الزراعية؛ حيث شجعت على الملكية والإستثمار الفردى.

كانت إحدى المهام الرئيسية لمساحي الأراضي الرومان المشاركة في تسوية نزاعات حيازة الأراضي، إما كخبراء أو في حالات نادرة كقضاة. وعندما يحدث تناقض بين موقع علامات الحدود وآخر وصف للملكية، كان على المزارعين تحديد الموقع الصحيح الأولى لهذه العلامة الحدودية وكذلك اقتراح كيفية إعادة وضع العلامات في المكان الصحيح. وإذا ارتكب أشخاص من الطبقات العليا في المجتمع (splendidiore personae) مثل هذا الفعل من أجل الإستيلاء على أراضي الآخرين، فيجب إرسالهم إلى المنفى. وكان على أولئك الذين نقلوا علامات الحدود لأسباب أخرى القيام بالأشغال الشاقة لمدة عامين، وهذه الفئة التي يندرج تحتها مساحو الأراضي أيضاً، الذين ارتكبوا مثل هذا الفعل بالصدفة فقط أو عن جهل فكانوا يجلدون. أما العبيد الذين يرتكبون هذا الفعل يجب أن يحكم عليهم بالإعدام. والسبب وراء تلك العقوبات هي أن هذه الفئات الإجتماعية وسعت أرضيها باستخدام هذه الأساليب، دون خوف من العقاب.

وثيقة أخرى من كرائيس، ترجع إلى عام 225/200م، تضمنت رسالة من بطلميوس إلى ابنه هيرون يُعلمه، بخصوص الترتيبات التي تم إجراؤها للتنازل عن بعض الممتلكات التي كان يملكها بطلميوس لدى ديديموس والتي تنازل عنها الآن للأخير، ويتحدث أنه قد دخل الكاتب أيضاً في دعوى قضائية مع بطلميوس آخر، التي لولاها لكان أخذ نصيب الثلث من القرض الذي كان سيأخذه مقابل تنازله عن ممتلكاته (أشياءه)، ويأسف لتأخر عودته إلى وطنه بسبب ذلك. وتم تسليم الرسالة إلى معين الحدود لإعلامه بالمالك الجديد لتلك الممتلكات حتى يتعامل معه بشأن كل ما يخص تلك الأراضي، (التي كانت جزء من ممتلكاته).

ويحدث تلك البيانات في السجلات التي يحتفظ بها، وهي كالاتي:

بطلميوس إلى هيرون ابنه سلاماً.

حتى اليوم لم نجد مشترياً. سوف أتنازل

عن كل شيء إلى ديديموس بشرط أن أحصل على نصب ثلث

من القرض ومن الأشياء الأخرى. لولا أنه نشب نزاع بيني

وبين بطلميوس، لكننا قد غادرنا منذ فترة طويلة؛ لأنه اغتاظ

عندما نزل. لذلك أكتب إليك وذلك لكي تعلموا. أبلغ سلامي

إلى أولادك وإلى أهل بيتك جميعاً وكذلك (بلغ سلامي) إلى طائيس وأولادها.

(أدعو لك) بالصحة الجيدة.

(ظهر الوثيقة):

سلمت (الرسالة) إلى هيرون، معين الحدود.

وهناك وثيقة أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 225/200م، عبارة عن شكوى مقدمة من شخص ضد ثلاثة أشخاص استولوا على أرضه، هذا الشخص يقول أنه طلب من هؤلاء الأشخاص تسليم الأرض إلى معين الحدود ولكنهم تهربوا من ذلك. وهى جزء من بروتوكول المحكمة بخصوص بستان النخيل (الذي استولى عليه بعض الأشخاص) من المحتمل أن يكون موضوع المحاكمة هو الاستيلاء على بستان نخيل يشغله ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص محددين في الوثيقة، على الرغم من أنه كان في الأصل مخصصًا لشخص آخر. ويتم ايضاح الطرف المتضرر في هذه العملية، فهى كالتالى:

- (الذي يُدعى) أيضًا سابريون المستشار الذي قدم الشكوى
- موظف بقرية أفروديتوبولس (بإقليم أرسينوي، تقسيم بوليمون)
- قال: "من خلال تفتيش ماركيل....."
-، 8 أرورة مقسمة على 67 قطعة أرض من (بساتين) النخيل
- حيث وجهت إليه أمرًا بأن يسلم الأرورات (الأرض)
- إلى معين الحدود، وجد أن الأرورات المملوكة
- حيثما كان. قال سابرون: "هو تهرب من المحاكمة
- الإبتزاز، لكي يُخضع
- قال المسؤول: "عليك أن تقدم الأسماء (الأشخاص)". قال سابريون: "...."
- ابن كاستور القَصَّار
- ثيرموثيس من خلال يوتيخيوس العبد
- 1 2/1 أرورة. ألكساندروس البريميبيلايوس (قائد المائة)
- الإبتزاز

ونسندل على وجود تجاوزات أخرى وثيقة من كرانيس، ترجع إلى عام 302م، عبارة عن خطاب رسمي بشأن التآجير الإجباري للأراضي غير المغمورة بالمياه موجه إلى مساعد الطوبارخية ومعين الحدود بقرية كرانيس، بأنه تم القبض على شخص كان يزرع أرضاً من أراضي الدولة سراً، أثناء تفتيشهم على الأراضي، ومن المفترض أن تتساوى مساحة الأراضي المغمورة لمساحة الأراضي غير

المغمورة. بالإضافة إلى عدد مساوى لمساحة الأرض المراد تأجيرها إجبارياً وذلك وفقاً للوائح فيما يعنى أن هذا الخطاب حتى يقوم معين الحدود بإعادة تحديد الأرض وفقاً للوائح. (من الممكن أن يكون هذا الخطاب موجه من رئيس الشرطة).

أوريليوس سيبرينوس الأجورانوموس وأوريليوس هيرون

رئيس ال....، مستشاري مدينة أرسينوي (كروكوديلوبولس، مدينة الفيوم)،

الديكابروتوي، إلى أريوس مسؤول (مساعد) الطوبارخية

جنباً إلى جنب مع هيرون معين الحدود

بقرية كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم).... (حدد) بالنسبة لهيرون (مجهول الأب)،

والدته أميس، فيما يتعلق بالذين تم القبض عليه بينهم

أثناء التفتيش على الأراضي وهو (يزرع سرّاً) أراضي الدولة

(المفروضة للزراعة) بإيجار محدد؛ وهي عبارة عن 8 أرورة من قطعة الأرض رقم 13،

و 2 أرورة من قطعة الأرض رقم 16. (وتعتبر) هذه الأرض فائضة

مقارنة بالأرض غير المغمورة، والتي يفترض أن تكون بنفس الحجم،

بحيث يكون لديه أيضاً عدد من

أرورات مساوية للأرض المراد تأجيرها إجبارياً وفقاً للوائح.

(أنا) وقعت.

ولذلك نجد أن مشكلة النزاعات الحدودية للأراضي وكيفية التعامل معها ظاهرة شائعة، تتجم عن التعدى التعسفى على ممتلكات شخص آخر، نسبة منها يتم احالة هذه النزاعات إلى المساح لتسوية الأمر، فى حين أن نسبة كبيرة منها تتطور إلى معركة قانونية طويلة وبالتالي فإن قرارات المحكمة تعتمد بشكل أساسى على عملية الإثبات (الأدلة الوثائقية، الشهادات، آراء الخبراء).

الأسباب الأكثر شيوعاً للنزاعات على الحدود هى:

عدم وجود عقد، عقود غير كافية فى تفاصيلها، سوء نية المالكين، عدم وجود سجل تفصيلي للأراضي. وفى حالة عدم قدرة المحكمة على تكوين قناعة قانونية يؤدى ذلك إلى اللجوء إلى الخبراء المتخصصين. فكان استقرار ملكية الأراضي مصلحة أساسية لمجتمع المدينة. كان القضاة هم من يمتلكون السلطة العامة التى يمكنها الحفاظ على الوضع القانونى القائم وضمانه. علاوة على ذلك كان القضاة أيضاً فى حوزتهم بيانات أصلية، أو على الأقل مرجعية، فيما يتعلق بقطع الأراضي. والتى

تضمنت اسم قطعة الأرض، ومالك الأرض وقطعتى الأرض المتجاورتين، وموقع قطعة الأرض داخل الوحدات الإدارية المحلية وحجمها وكيفية زراعتها.

كان حل النزاعات الحدودية في البداية في أيدي القضاة الرومان، ثم في أيدي مساحين محترفين عملوا كقضاة، ثم مساحين رسميين حظيت أحكامهم بموافقة الدولة الرومانية. فلا يوجد دليل على السلطة المستقلة لمساحي الأراضي كمحكمين في نزاعات الحدود، ومع ذلك وباعتبارهم موظفين للمحكمة فمن المرجح أن مسؤوليتهم تضمنت التوضيح الفعلي للقانون.

-علاقة الإستراتيجوس ومعين الحدود:

نجد في وثيقة من تيبتونيس، ترجع إلى عام 199/100م، قائمة حيازات للأراضي الخاصة المغمورة بالمياه، يتحدث فيها شخص ما (من الممكن أن يكون هذا الشخص هو الإستراتيجوس، أو موظف الضرائب لتقدير قيمتها) تسلمها من معين الحدود لحيازة أشخاص لمساحات محددة من الأراضي، بعد أن قام بقياسها، وهي حصر لممتلكات أفراد، وكذلك لمعبد الإله سيرابيس، ربما من أجل تقدير الضرائب لتلك الممتلكات، فجاء فيها:

(حيازة) كل رجل من الأراضي الخاصة. الحقول التي غُمرت بالمياه (تُقدر ب) 821 2/1،

تم تسليمها لي من قبل معين الحدود.

وتبدأ من جهة الشمال.

(ممتلكات) هيراكليديس بن سوكراتيس 7 2/1 أرورة.

(ممتلكات) أموناريون بن ساتيروس 4 أرورة.

(ممتلكات) هيرابيس وكرونيانا 6 أرورة.

(ممتلكات) خايريمنون مجهول الأب 7 أرورة.

(ممتلكات) أرسينوي ابنة هيراكليديس 5 2/1 أرورة.

(ممتلكات) تريفون بن تريفون 3 8/1 أرورة.

(ممتلكات) زويدوس بن هيراكليديس 8/1 و... أرورة.

(ممتلكات) هيراكليديس مشرف الغلال ومساعديه 10 أرورة.

(ممتلكات) تأرميسيس ابنة فاسوس ؟. أرورة.

(ممتلكات) تابنيتينيس ابنة زويلوس 4 أرورة.

(ممتلكات) هيرودوس ابنة كرونيون 4 أرورة.

هيرايس ابنة هيليوودوروس 5 أرورة.

أثينايس ابنة إ..... 5 أرورة.

(ممتلكات) ديوس بن هيراكليديس 2/1 3 أرورة.

(ممتلكات) هيراكلييس من 2/1 80 أرورة.

(ممتلكات معبد) الإله سارابيس العظيم 2/1 41 أرورة.

ثيرموثاريون ابنة هيراكليديس 12 أرورة.

أسكليبياديس بن أسكليبياديس 2/1 2 أرورة.

يوتيوخوس بن سوتيريخوس 2/1 6 أرورة.

هيراكليديس الجمنسيارخوس 12 أرورة.

هيراكليا بن باخيس 3 أرورة.

أخيليس بن هيراكليديس 3 أرورة.

كرونيون بن هوريون 8 أرورة.

وهناك أيضاً وثيقة من أوكسيرينخوس، ترجع إلى عام 299/275م، تضمنت خطاب رسمي موجه إلى شخصين، حيث أن كاتب القرية أعد قوائم عن حالة الأراضي بعد الفيضانات مع مالك الأرض لتقدير الضرائب الخاصة بها، (يمثل تقرير عن الأراضي غير المروية (ἀβροχία) مشاكل (مسؤولين))، وأحوالها عندما ينخفض منسوب الفيضان حيث تم استدعاء معينو الحدود ومعه أحد الموظفين "الإبيسكيبتييس" ، ويتم إرسال القوائم له عن طريق الكاتب الملكي والتقوا جميعاً مع الإستراتيجوس والذي أرسلهم إلى تلك الأراضي بصحبة متتبعي اللصوص (فرع من رجال الشرطة)، وقام الكاتب الملكي بكتابة تقرير تحذيري ونشره في جميع المناطق (الأقاليم الأخرى) حتى لا يتم التلاعب في كتابة قوائم الأراضي، فكانت كالتالي:

(وجه الوثيقة):

حيث أن الإبيسكيبتييس

يتوجه إلى ليكوبوليتي (الإقليم الثالث عشر بمصر العليا، أسيوط)، هكذا

قال بر...موس لكي يتم إرسال القوائم له في أوكسيرينخوس (الإقليم التاسع عشر بمصر العليا،
البهنسا)

ويُلح في الطلب عن طريق (الكاتب) الملكي

هكذا فهو يأتي إلى هنا في الحال

وأنا أستحضرت (استدعيت) معينين الحدود معك

ومنذ ذلك الحين إلتقينا مع الاستراتيجوس

و(استدعاهم) وأرسلهم من خلال صائدي (متتبعي) اللصوص (= فرع من رجال الشرطة)

وأن (الكاتب) الملكي سعى إليك ونشر تقريراً

إلى المناطق الأخرى ضد التلاعب (الإحتيال).

وأرسل لكم أن تذهبوا الآن على وجه السرعة إلى المناطق الأخرى.

صائدوا اللصوص يحضرون

قبل أن أصل إليكم

(ظهر الوثيقة):

..... حيث أن الأمور

أصبحت عاجلة.

وكما نستدل من وثيقة أخرى من هيرموبوليس، ترجع إلى عام 113/120م، خطاب رسمي
موجه من هيرمايوس إلى الإستراتيجوس "أبولونيوس"؛ بخصوص (مجالات إعادة القياس) 1- قياسات
الأراضي العامة والخاصة، وأن فحص تلك الأراضي لابد أن يكون تحت اشراف المسؤولين المحليين،
حفاظاً على عدم محو علامات الحدود. 2- اخبار الإستراتيجوس بأنه دون أسماء ملاك الأراضي
الخاصة، وأرسلها إليه، ويطلب منه إعادة ارسالها إليه مرة أخرى بعد الإطلاع عليها ليرسلها إلى كاتب
العاصمة، وهي كالتالي:

(عمود 1):

هيرمايوس إلى أبولونيوس (الإستراتيجوس)

فائق الاحترام، تحياتي.

(يبدو أنه) من الأفضل القيام بفحص ما تم الإشارة إليه، ليتم إدراجه في إطار

القياسات المتعلقة بحساب الأراضي العامة والخاصة،

ويجب أن يشتمل على المسؤولين المحليين؟ في عدم ضياع (محو) علامات الترسيم (الحدود)،

في كل ما يتعلق بملاك الأراضي الخاصة،

وقد قمت بتدوين الأسماء،

وأرسلتها إليك يا سيدي. إذا بدا لك ذلك مناسباً،

يمكنك أن تأمر بإرسالها مباشرة إليّ

لتكون (أسماء) الأشخاص مع كاتب العاصمة.

وداعاً أيها المحترم. ندعوا لك بالصحة ياسيدي.

(عمود 2):

إلى أبولونيوس الإستراتيجوس.

وهناك وثيقة أخرى من هيرموبوليس، ترجع إلى عام 115/114م، تضمنت خطاب رسمي آخر موجه من "هيرمايوس" (*) (هيرمايوس): من الواضح أنه شخصية تتولى منصب رسمي له علاقة بقياس الأراضي على الأرجح كمساح للأرض، قد يكون هو حلقة الوصل مابين الإستراتيجوس ولجنة قياس الأراضي التي تضم كاتب القرية ومعين الحدود.

من هيرمايوس، نفس الراسل، إلى الإستراتيجوس، أيضاً، أبولونيوس، يتحدث عن موضوعين: 1- انتظار هيرمايوس ل بيتيمينكيسيس "معين الحدود" الذي ذهب لمقابلة الإستراتيجوس لقياس حدود أرض وصفها بـ "الإحدى عشر أرورة". 2- أن كاتب القرية ومعين الحدود من مهامهم عمل مراجعة للحسابات الخاصة بفحص وتعيين حدود الأراضي، وعلى وجه الخصوص الخاصة بالعاصمة، وهنا في هذه البردية يخص ذلك بعامي 15، 17. فيخاطب الإستراتيجوس بسرعة إرسال كاتب القرية ومعين الحدود "بيتيمينكيسيس"، حيث ينتظرهم هو عند الأرض المراد قياسها وتحديد حدودها فيؤكد هيرمايوس أنه بدون معين الحدود لا يمكن اتمام المسح

(καθήμεθα ἄργοι | ὁ αὐτὸν ἐκδεχόμενοι). ويوجه كلامه إلى الإستراتيجوس بأنه سوف

ينتظره في اليوم التالي:

(وجه الوثيقة):

هيرمايوس إلى أبولونيوس (الإستراتيجوس) المحترم جداً، تحياتي.

بخصوص بيتيمينكيسيس مفتش الحدود

قال أنه ذهب إليك، ونحن منتظرين بلا عمل

ونترقب (قدومه) في

موقع قياس (ترسيم حدود) الإحدى عشرة أرورة.

وفيما يخص الحساب المتعلق

بالعاصمة، فإن الكاتب ومفتش حدود العاصمة نفسها يسعون إلى عمل فحص

لحساب العام الخامس عشر والعام السابع عشر الخاص بالعاصمة.

لذلك إذا كان هذا يناسبك، يا سيدي، (نرجوا أن) ترسلهم إلينا على الفور،

حيث أننا منتظرون عند الأرض (الحقل).

وسنرحب (ونتشرف) بك غداً بمشيئة الآلهة. وداعاً أيها المحترم.

ندعوا لك بالصحة ياسيدي.

(ظهر الوثيقة):

إلى أبولونيوس الإستراتيجوس.

وهناك بعض الوثائق التي تبرز عمل معين الحدود مع موظفين آخرين؛ بصفة مستمرة مثل المساحين، كما ذكرنا سابقاً، وأيضاً كاتب القرية، فمنها أيضاً فنجد:

وثيقة ترجع إلى عام 300م، عبارة عن اعلان عن أراضي ملكية تم قياسها وتحديد حدودها بلجنة من المساحين، والمحلفين، ومساعد الديكابروتوى فى الطوبارخيه (المسؤولين عن القسم الذى تقع فيه قطعتى الأرض المزروعة)، ومعين الحدود، والذين أقرروا بصحة ماجاء فى هذا الإعلان.

الذى يخص اقليم أرسينوى وبه شخص يتحدث عن ممتلكات شقيق زوجته وهو أوريليوس هيراكليوس، إلى "يوليوس سيبيتيموس سابينوس" الرقيب الذى استلم الإعلان ووقع عليه. ويقر ويقسم صاحب الإعلان بقبوله كل ماجاء فى هذا الإعلان وقبوله لكل الإجراءات التى قامت بها اللجنة المتضمنة على معين الحدود. مع إقرار بالتوضيح بصفة ماجاء من قياس لتلك الأراضي، من المساح ومساعدته،

والمستشارين المحلفين (3 محلفين) المسؤولين عن القسم، ومساعد الديكابروتوي في الطوبارخية؛ إذن: معين الحدود مهامه رسم الحدود التي يقر قياسها مساحي الأراضي، ويقر بشكل مباشر هذا الإجراء:

إلى يوليوس سيبتييميوس سابينوس الكينسور (الرقيب)

من أوريليوس ابن كاييتيس من حي الجمنازيوم في أرسينوي نيابة عن شقيق زوجتي أوريليوس هيراكليوس

..... من قرية ديونيسيوس (بإقليم أرسينوي، تقسيم ثيميستوس، قصر قارون) الموجود في بابل (بهيليوبولس، الإقليم الثالث عشر بمصر السفلى، الفسطاط، تل الحصن).

.....

.....

حيث تم إجراء القياس بواسطة أفروديسوس وباولينوس، المساحين، بحضور أبولونيوس وكوبريس وهيرون

المستشارين الثلاثة والمحلفين (المسؤولين عن القسم)، وكوبرياس، مساعد الديكابروتوي في الطوبارخية، وكيردون مفتش الحدود، الذين أضافوا جميعًا توقيعاتهم كما سبق الذكر.

.....

.....

أوريليوس قام بتسجيل الأرورات المذكورة أعلاه وقبلنا القياس كما سبق الذكر، مؤديًا القسم الرسمي. (أنا) أوريليوس

.... كتبت بدلًا منه لأنه أُمي (لا يعرف الكتابة). (أنا) أوريليوس أفروديسيوس المساح قمت بقياس الأرورات سابقة الذكر. (أنا) أوريليوس باولينوس

المساح قمت بالمشاركة في القياس كما سبق الذكر. (أنا) أوريليوس أبولونيوس المستشار المحلف (المسؤول عن القسم) شهدت القياس. (أنا) أوريليوس هيرون المستشار المحلف (المسؤول عن القسم) شهدت

القياس. (أنا) أوريليوس كوبريس المستشار المحلف (المسؤول عن القسم) شهدت القياس. (أنا) أوريليوس كوبرياس مساعد ديكابروتوي الطوبارخية اطلعت على القياس.

(أنا) أوريليوس كيردون مفتش الحدود رسمت حدود الأرورات سابقة الذكر ولم أغفل شيئًا.

يوليوس سيبتييميوس سابينوس الرقيب استلمت الإعلان ووقعت عليه.

نلاحظ اللجنة تكونت من (γεωμέτραι) مساحين الأراضي و(ὀριοδείκτης) معين الحدود ولم يقتصر دور معين الحدود على الحضور السلبي لإجتماعات اللجنة (بل كان رايه هاماً ومؤثر في قرار اللجنة). ويبدو من الملاحظة التي كتبها قبل التوقيع على الوثيقة أنه كان مخولاً بإبداء رأيه في موضع العلامات الحدودية لأنه يعرفها جيداً ولأن شهادته كانت ضرورية لقياس الأرض. تم تنفيذ المهمة الأخيرة من قبل مساحي الأرض. في هذا الصدد كان على معين الحدود أن يظهر لمهندسي القياس وغيرهم من أعضاء اللجنة جميع قطع الأراضي التي كانت مملوكة لصاحب الأرض المتنازع عليها. ليس من المؤكد ما إذا كان من الممكن اجراء القياس ἀναμέτρησης إذا لم يكن معين الحدود موجوداً (أعتقد لا وإلا ما الجدوى من اجتماع اللجنة) فوجوده كان مطلوباً ومهماً.

وهناك وثيقة من هيرموبوليس، ترجع إلى عام 321م، موجه من مساح عمومي للأراضي وخبير الأراضي إلى الإستراتيجوس والمسؤول المالي في هيرموبوليس يخبره بأنه بناءً على الشكوى التي أرسلت إليهم قاموا بالتوجه إلى قرية سينابى بصحبة معين الحدود الخاص بتلك المنطقة وقاموا بالقياس ومعاينة الأرض وأعطوا وصفاً لموقعها ومساحة الأرض المزروعة فيها والتي وجدوها مزروعة بالقمح، وهى كالتالى:

خلال القنصلية السادسة لساداتنا ليكيانيوس أوغسطس،

و(القنصلية) الثانية لليكيانيوس قيصر المشهور جداً.

إلى سوستراتوس إيليانوس، الإستراتيجوس والمسؤول المالي (مُحصل) في هيرموبوليتي

(الإقليم الخامس عشر بمصر العليا، الأشمونيين)

من أوريليوس بالوس بن بايسيس من قرية ثونيس (بإقليم هيرموبوليتي، الأشمونيين)،

وهو مساح عمومي للأراضي، وأوريليوس يوايمون، الخبير (الذي يؤكد هوية الأماكن أو الأشخاص) من قرية سينابى

(بإقليم هيرموبوليتي، الأشمونيين)،

بناءً على ما تم إرساله إلينا من قبلك، من المكاتبات (الشكاوى) التي سلمها لك

أوريليوس أديلفيوس، الجمناسياريخوس ومستشار

مدينة هيرموبوليس، لإجراء قياس للأرض

في قرية سينابي نفسها (بالقلم هيرموبوليتي، الأشمونين)، حيث أننا توجهنا إلى هناك بصحبة يودايمون، معين الحدود

لتلك الأراضي، وبعد إنجاز عملية القياس،

نعلم بأننا وجدنا ضمن أرض أجاثوكليس،

في الحوض الثالث، أرضاً مزروعة بواسطة أسكلاس من نفس

.....، وكانت مزروعة بالقمح والعلف، (بمساحة ..) أرورة؟

-وهناك ثلاثة نماذج لشكاوى زوجات الكهنة خاص بممتلكاتهم من الأراضي:

ونستدل على ذلك من وثيقة من أوكسيرينخوس، ترجع إلى عام 199/100م، تضمنت أمر ضبط واحضار لمعين الحدود وكاهن معبد ايزيس في قرية تالو، وذلك على الأرجح: بسبب مشكلة تتعلق بحدود أرض، ولربما أنها أرض من أراضي المعابد، وبالأخص معبد الإلهة ايزيس في البهنسا في مصر العليا، فهي كالتالي:

إلى رئيس شرطة (قرية) تالو (بالإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا). إرسل كيفالون

بن هيراكليوس والدته ثايسيس، مفتش الحدود،

وكذلك كاهن (معبد الإلهة) إيزيس بنفس (القرية).

كما جاء في وثيقة أخرى من ممفيس، ترجع إلى عام 155/154م، وهي التماس موجه إلى الأستراتيجوس من سيدة زوجة كاهن في معبد هادريان بممفيتيس تحت وصاية زوجها بخصوص نزاع حول التعدي على حدود أرض زراعية تخصها في قرية كيركيس، وتطلب ترسيم ووضع علامات الحدود عليها، وتقول بأن زوجها اشتكى أحد الشخصين إلى الأبيستراتيجوس، ويطلب حضور كاتب القرية ومعين الحدود لتلك المنطقة، وكل طرف يقدم مالدیه من اثبات لصحة كلامه، لذلك فهي تطلب منه استدعاءهما. ويفهم ضمناً أن مفتش الحدود يعمل كمساعد لكاتب القرية الذي يعتمد على شهادة مفتش الحدود ويأخذ بها في حل النزاع، فهي:

إلى هيرمينوس استراتيجوس ممفيتيس (الإقليم الأول بمصر السفلى)

..... ابنة بروتارخوس

الممفيسي (من ممفيس عاصمة الإقليم الأول بمصر السفلى) (تعمل) من خلال زوجها

أسكلانوبيس بن أكاماس كاهناً رئيساً

في معبد هادريان بممفيس (عاصمة الإقليم الأول بمصر السفلى)

حيث تم التعدي على (حدود) ممتلكات
تخصني (تقع) في زمام قرية كيركيسا بنفس
الإقليم (ممفيتيس، الإقليم الأول بمصر السفلى)، (وتقرب) بأرورة وربع
وجزء من ستة عشر (16/1 4/1 1 أرورة) مزروعة بالقمح، (حدث التعدي) بواسطة بوليديكيس بن
هيباليون

وسارابيون بن بامينيس، وقام
زوجي أسكلانوبيس المذكور أعلاه بمراجعة (بعرض) تصرف
بوليديوكيس أحدهم على صاحب السعادة أليوس بن بارمينيون الإبيستراتيجوس
وطلب أن يكون كاتب القرية
حاضراً (مع مفتش الحدود) عند هذه المنطقة
وعندما يبدأ الفحص يجب على كل فرد
أن يقدم مالدیه من مستندات تخصه. لذلك أناشدك
أن ترسل إلى كاتب القرية
.....

العام الثاني عشر و(العام) الحادي عشر من (حكم) ساداتنا دقليديانوس
وهناك تقرير رسمي آخر من أوكسيرينخوس، يرجع إلى عام 296م، لفحص وترسيم حدود أرض
بقرية سريفيس، (من معين الحدود بالقرية "أوريليوس" ومساعدته "أوريليوس" إلى مستشار مدينة
أوكسيرينخوس المشهورة) بناءً على الشكاوى التي قدمتها سيدة تدعى "أوريليا" إلى مستشار مدينة
أوكسيرينخوس المشهورة، وزوجة كاهن، حيث قام معين الحدود بتحديد حدود تلك الأرض من الأربع
جهات. وتقديم تقرير يبين مساحتها وملكيته (من قام بزراعتها) وحدودها، وهي كالتالي:
مناطق طوبارخية سيريفيس (بأوكسيرينخوس، الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، أشروبة).
من (فلان) معين الحدود بقرية سيريفيس سابقة الذكر، تم إرساله إليك عن طريق أوريليوس
.....

المساعد، من الشكاوى التي قُدمت إليك بواسطة أوريليا
(فلانه) ابنة سارابيون، والدتها (أوريليا) ثايسيس، (تعمل) من خلال زوجها
(فلان) بن ثونيوس الكهنة، حيث أن الأرض تخص
سارابيون (الذي يُدعى أيضًا) فاليريوس بن بيتوسيريس المقيم فيها
(وتقدر) بنصف أرورة من الأرض الملكية، حيث قمت بالفحص لتقديم التقرير،
وقام بتحديداتها من خلال (وثيقة) مكتوبة، وأقوم (أنا) بتوضيح
أن نصف الأرورة من الأرض الملكية (جزء) من مقاطعة سيميوس (الذي يُدعى) أيضًا كال.....
تمت زراعتها بواسطة بولوس الذي يقيم
في قرية سيريفي (بأوكسيرينخوس، الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، أشروبة) سابقة الذكر، وأكتب
تقريرًا بأن

حدودها (كالتالي): من جهة الجنوب مجرى مائي، ومن جهة الشمال (ممتلكات) إيسيدوروس
ومن جهة الغرب، ومن جهة الشرق (ممتلكات) ديميتريانوس

.....

العام الثاني عشر و(العام) الحادي عشر من (حكم) ساداتنا دقليديانوس

وماكسيميانوس الأوغسطين، والعام الرابع (من حكم) ساداتنا

قنسطنطيوس وماكسيميانوس القياصرة البارزين جدًا

(أنا) أوريليوس قد قدمت التقارير كما هو مذكور أعلاه.

(أنا) أوريليوس المساعد قد تابعت عن كتب.

-تعد هذه البردية نموذج للمراسلات الإدارية من مقاطعة أوكسيرينخوس، ولكننا لا نعرف من هو
مرسل هذه الرسالة الرسمية، لأنه محى من البردية، ولكننا نعرف أنه معين حدود قرية سريفيس
(Οριοδεικτης Σερυφεως)، الذي تمتد سلطته إلى أراضي قرية (Σερυφίς)؛ (و فقط
في هذه القرية) نجد مخطط التقسيمات الإدارية يتلخص في التدرج التالي:

νομος

τοπαρχία

μερη

χωμη

فالإستراتيجوس يمارس نشاطه على أرض الإقليم (νομος)، فإن ال (μερη) هو مجال نشاط الدولة، والχωμη هو مجال نشاط معين الحدود. وبذلك يكون هذا المخطط بالنسبة للعصر البطلمي وبداية العصر الروماني كما يلي:

νομος

τοπαρχια

χωμη

يبدو أن (μερη) هي قسم فرعى من المنطقة العليا. بينما παγος هي قسم فرعى من νομος. وتلقى معين الحدود الأمر بتقديم تقرير عن الأرض المذكورة كل ما نعرفه هو أن الكتابات الرسمية الموجهة من السلطات العليا إلى مرؤوسيهيها قد تم نقلها عن طريق مسؤول كان يسمى فى ذلك الوقت (υπηρετης)، كان مهمته الرئيسية نقل المراسلات من المسؤولين رفيعى المستوى مثل الإستراتيجوس إلى الأدنى رتبة الذين كانت ردودهم إلى رؤساهم تنتقل من خلاله أيضاً، وتسليم الكتابات الرسمية للأفراد كدليل على قيامه بوظيفته). لم يعد هناك شك فى أن هذا هو توقيع الυπηρετης، المسؤول الذى نقل إلى معين الحدود نيابة عن الإدارة أمر الفحص (προσφωνησις).

وبالتالى نستطيع أن نستنتج أن معين الحدود لم يكتب هذا التقرير الرسمى، وتم حفظه فى مكان حفظ الوثائق الحكومية سواء لدى معين الحدود الذى كان له مكتبه وموظفيه أو لدى كاتب القرية (Χωμογραμματευς) المسؤول عن تلك المنطقة.

-ومن الوثائق التى لها علاقة بتقدير الضرائب والشكاوى المتعلقة بها:

جاء فى وثيقة من أوكسيرينخوس، ترجع إلى عام 346م، تضمنت التماس موجه إلى ضابط الشرطة ومراقب الحسابات، من جد بننتين من قرية أدايوس، بخصوص قطعة أرض خاصة من أراضي القمح (أرورة واحدة)، يشتكى كاتب قرية تيريثيس بأنه يتآمر ضد أولاد ابنته القاصرتين ويطالبهم بضرائب على أرضهم على أساس أنها مدرجة فى حقول قرية تيريثيس، ويخبرهما بأن "أبينخيس" معين الحدود فى قرية أدايوس أصدر مذكرة بخط يده (χείρ) تفيد بأن الأرورة مسجلة فى حقول قرية أدايوس، وأن الأرض تحت ولايته القضائية، ويطلب منهما اصدار أوامر لكاتب قرية تيريثيس بأن يتوقف عن التآمر ضد أبناء ابنته، وهذا يدل على ما لمعين الحدود من مكانة وثقة فيما يقر به من حدود وقدرته على حسم مشكلات الحدود، وما يترتب عليها من فرض للضرائب، وهى كالتالى:

إلى فلافيوس أيولوجيوس ريباريوس (ضابط شرطة) ولوجيستيس سابق (مراقب حسابات)، من
أوكسيرينخوس (الإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا)،

من أوريليوس هورس بن ثيودوروس، أحد سكان قرية أدايوس (بالإقليم التاسع عشر، البهنسا)

في الباجوس (المنطقة) الرابعة من نفس الإقليم. ممتلكات خاصة بأبناء

ابنتي (وهما) بيتيوريوس وباتاس، (آلت إليهم) عن طريق

والدهم بينيفيس في حقول

نفس القرية المذكورة،

.....

.....

فإن أبينخييس مفتش الحدود في قرينتا أصدر لنا مذكرة بخط اليد

تفيد بأن الأرورة نفسها مسجلة في حقول (قرية) أدايوس (بالإقليم التاسع عشر، البهنسا).

نستدل على ذلك أيضاً من وثيقة أخرى من فيلادلفيا، ترجع إلى عام 244-246م، وهي عبارة
عن التماس مقدم إلى الديكابروتوى رؤساء السلطة المحلية، فى الطوبارخية الثانية بتقسيم هيراكليديس
بسبب اجراء مسح خاطئ. من ثلاثة أخوات يلتمسون فيها إعادة قياس أراضيهم وتحديد حدودها عن
طريق معين الحدود ومعه الموظف المسؤول عن تحديد الضرائب على الأراضي، وخاصة أن جزء من
هذه الأراضي المملوكة لهم أراضي مهمة بالكامل وبالرغم من ذلك تم فرض ضرائب عليها، وقد قاموا
بعمل حساب صحيح للأراضي، وتم مقارنته بما جاء فى سجل الضرائب؛

حيث تعرضت أرضهم لتقدير إنتاجية خاطئ من قبل الموظف المحلى $\pi\rho\alpha\gamma\mu\alpha\tau\iota\kappa\acute{o}\varsigma$ ،
ولهذا السبب يطلبون فيه القيام بقياس جديد فعلى على أرض الواقع وأن يعود الموظف إلى الأرض،
ويجري مسحاً جديداً، ويجب أن يرافقه معين الحدود، وهى:

يكون حاضراً معكم عندما تأتون لإجراء التفتيش الشخصي (المعاينة على أرض الواقع)

الموظف المسؤول (عن تحديد الضرائب على الأراضي) ومفتش الحدود وأن يقوموا بإجراء قياس دقيق،

بحيث يصبح التسجيل غير الدقيق ضدنا واضحاً

لا يكون هناك أي خلاف معكم حول الضرائب (المفروضة) على ما قام بتقييمه بالزيادة (عن
المساحات الفعلية)،

وبالتالي يتم الحفاظ على حقنا

كان الموظف يذهب لتلك الأرض حتى يرى هل الفيضان أتلف هذه الأرض أم لا. فكلما كانت هذه الأرض يصلها الفيضان، كلما كان إنتاجها أعلى، وكلما كانت ضريبتها عالية. فكان يتم تقييم الأرض بحالتها حتى يكون القياس صحيحاً. لأن القياس هام لتقدير الضرائب المفروضة على الأراضي، لأن القياس لو لم يكن دقيقاً سوف يكون الشخص معرض لدفع ضرائب أعلى (وهل إذا كانت الضرائب أقل هل كان يتم الشكوى أعتقد لا). تكمن في أنهم يقوموا بتحديد الأرض (مساحتها) بنوعيتها سواء مغمورة أو غير مغمورة وبناءً عليه تتحدد قيمة الضريبة، ويتم عمل قوائم الأراضي وملاكها ومساحتها.

وأيضاً هناك وثيقة أخرى من أرسينوى، ترجع إلى عام 199/100م، خطاب رسمي موجه إلى جباة الضرائب لتحصيلها من ثلاثة مناطق في قرية بإقليم أرسينوى، تقسيم هيراكليديس، من الممكن من الكاتب الملكي أو تقرير للجنة التي تضمهم جميعاً ومن الممكن أنها فاتورة للمصروفات التي توضح مصروفات (مثل مشروبات كاتب القرية ومفتش الحدود سطر 14، ورسوم التسجيل للأراضي سطر 17، ورسوم معاينة وفحص الأراضي سطر 21 كلها بقيمة 20 دراهمة من الفضة) ومستحقات وضرائب وأجور بعض الأشخاص ومنهم كاتب القرية ومعين الحدود لتسديدها:

700 دراهمة من الفضة

المثل من فيتيوس 300 دراهمة (من الفضة)

الإجمالي 1000 دراهمة من الفضة (من الفضة).

.....

إلى كوللو...ون 448 دراهمة (من الفضة).

إلى جباة ضرائب فيلاديلفيا (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، غربة الجرزة)

من أجل المستحقات وضريبة الناوبيون 140 دراهمة (من الفضة).

بالمثل من هيفايستياس (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس) 40 دراهمة (من الفضة).

من أجل الثيران التي تحرث الأرض 100 دراهمة (من الفضة).

من أجل أعمدة الرماح وألياف النخيل

للإستخدامات العسكرية 28 دراهمة (من الفضة).

من أجل تكاليف نقل الأجرة 12 دراهمة (من الفضة).

من أجل تسجيل العام العاشر نيسوس إيبويكيون (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس) 40 دراهمة (من الفضة).

من أجل مشروبات كاتب القرية ومفتش الحدود 20 دراهمة (من الفضة).

بالمثل من أجل تانيس (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس)

من أجل التسجيل 40 دراهمة (من الفضة).

من أجل كاتب القرية 20 دراهمة (من الفضة).

من أجل ضريبة الناويون لنيسوس إيبويكيون (قرية بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس) 8 دراهمة (من الفضة).

في ما يخص السد من أجل 20 أرورة، هكذا

من أجل أرورة واحدة 2 دراهمة (من الفضة)، 40 دراهمة (من الفضة).

.... من أجل الفحص (في) العام 11، 20 دراهمة (من الفضة).

من أجل تسجيل الأرض غير المروية لكاتب القرية

دراخمة (من الفضة).

بالمثل من أجل ورق البردي 4 دراهمة (من الفضة).

إلى ضابط الإبيستراتيجوس 8 دراهمة (من الفضة).

الإجمالي 984 دراهمة من الفضة.

لحارس البوابة (البواب) 15 دراهمة (من الفضة).

وهناك وثيقة أخرى من سُكنوبايوس نيسوس في أرسينوي، ترجع إلى عام 201م، وهي عبارة عن شكوى مقدمة من اثنين من المزارعين العموميين بالقرية ضد "هوريون" مفتش الحدود بقرية هيراكليدا بأنه قدر عليهم ضريبة مبالغ فيها، وهذه الشكوى موجهة إلى قائد المائة يطلبون منه أن يستدعي معين الحدود لسؤاله وسؤالهم، وهذه الأمثلة على التقدير الخاطئ للضرائب.

إن، معين الحدود يقدر انتاجية الأراضي، وبالتالي يتم تحديد الضرائب المفروضة عليها، وهي كالتالي:

لدينا حساب بالضرائب التي تم تسجيلها. هوريون

هذا الشخص معين الحدود بقرية هيراكليدا،

تقسيم ثيميستوس (بإقليم أرسينوي) حضر

إلينا (واجهنا) بنية أنه يرغب في

أن يجمع منا (قيمة ضريبية) مبالغ فيها. لذلك قدمنا هذه الشكوى،

ونأمل إذا راق لك أن تستدعيه

لديك وتستمتع إليّ أو

..... هو

..... وأن تصدر الأحكام حتى

أكون موضع إحسانك.

- مهام أخرى لمعين الحدود:

على الرغم من أنه لا توجد وثائق تشير إلى وجود مهام أخرى له، ولكن هناك وثيقة من أرسينوي، ترجع إل عام 299/200م، وهي خطاب موجه من شخص (من المرجح أنه صاحب أرض) يعنف شخص آخر (عامل لديه) بسبب إهماله في الحفاظ على الزيت الذي قاموا بشراءه، وأنه خاطب معين الحدود بأن يؤجر له الثيران، وهذه وظيفة أخرى لمعين الحدود، وهي أنه من سلطاته توفير الثيران لهذا الرجل، وقد لا تكون من مهامه الرسمية وأن ذلك تم بشكل شخصي له في أموره الخاصة.

جعلتني أنفق) (أدفع) المال لرجل مقابل الزيت،

وعندما أخذته (ووضعت يدك عليه) أهدرته

وكأن ليس له مال، وصدقت عذر أحرق (صدر من) عبد.

وبعد رحليكَ عرفت (موضوع) الزيت.

.....

.....

(وكتبت أيضًا) إلى بطوليمايوس معين الحدود لكي يوفر

لك الثيران، وأخذ منك أجرتها.

من جانب آخر نجد وثيقة أخرى من تيبونيس، ترجع إلى عام 138م، عبارة عن فاتورة أو تقرير إداري (الماشية الصغيرة، الرعاة. صوف؛ تجارة؛ المحاصيل. يُطعم) موجه إلى "هيراكلاس" معين الحدود، بخصوص تكلفة 2/11/4 3 أرورات والتي كانت قيمتها 120 دراخمة. ربما كان ذلك ليقوم بتقدير قيمة الضرائب على انتاجية تلك الأرض. وهذا يتعلق بتجارة المحاصيل الناتج عن مساحة الأراضي الزراعية وحدودها، وبالتالي ما يترتب عليه من كمية المحصول نفسه وبالتالي سعره والضرائب المفروضة عليه.

إلى هيراكلاس مفتش الحدود من أجل ثمن خضراوات 4/1 2/1 3 أرورة 120 دراخمة.

ونستدل من وثيقة أخرى، من كرانيس، ترجع إلى عام 269م، مرسله من عمدة القرية ومن "بانوس" معين الحدود بقرية كرانيس. عبارة عن إيصال نقل ليتورجي (الزامي). توضح عمدة القرية ومعين الحدود، الكميات التي تم جمعها وصلت لديهما، (وهما وظائفهما الزامية)، يقومان بوظائفهما عن طريق التكليف، تكليف من الدولة، (وظائف اجبارية الزامية زي مثلاً رئيس الشرطة، أو مفتش الغلال والحبوب السيوتيلوجوس). القصد: أنهم قاموا بإستلام هذه الكمية من الحبوب، وعن طريق شخص يدعى "ماريس"، وأنه سيتم إرسالها إلى ميناء لم يُذكر اسمه (غير معروف)، وهي عبارة عن 14 نقلة، لأن الحمار يحمل كمية معينة من الحبوب معروف كم يبلغ وزنها (مثل الجمال كانت تنقل كميات من الحبوب وزنها متعارف عليه) وهم بالتالي يعلمون كم أرتاباً تساوى. يقصد: أن هذه النقلة ليست خاصة بأفراد، بل خاصة بموظفين يعملون بالوظائف الإلزامية "الإجبارية"، مثل عمدة القرية ومعين الحدود، أى أن هذه النقلة تمت عن طريق موظفين وليسوا أفراد عاديين، الذين قاموا بعملية نقل الحبوب للميناء والمراكب حتى تصل إلى المكان المقصود:

في ما يخص أجاثوس دايمون الديكابروتوس، من محصول العام الثاني،

من عمدة القرية ومن بانوس

مفتش حدود (قرية) كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم)، من خلال ماريس

أربعة عشر حملاً. (الإجمالي) 14 (حمار)

في الثلاثين (من شهر) هاتور.

-بالنسبة للحديث عن المحاصيل وعلاقتها بمهام معين الحدود نجد:

كما جاء في وثيقة من كرانيس، ترجع إلى عام 295م، خطاب موجه من شخص يدعى "هيروديس"، في قرية كرانيس، يقر فيه فيما يخص إيراد أرضه من الشعير وفقاً لما أقره معين الحدود، بأنه

11أرتاباً. " في العام 12، والعام 11، والعام 4، في الأول (من شهر) هاتور " دى إشارة لفترات حكم الأباطرة اللى تم فى حياتهم صدور هذا الإيصال، وبالأخص عام 4 خاص بالإمبراطور الحالى.

بخصوص شعير الميرة (الأنونا) للتسجيل الخامس

من خلال تخوم (حدود) (قرية) كرانيس (بإقليم أرسينوي، تقسيم هيراكليديس، كوم أوشيم)، من خلال بان..... مفتش الحدود، أحد عشر أردب.

الإجمالي 11 أردب من الشعير. (أنا) هيروديس وقعت.

في العام 12، والعام 11، والعام 4، في الأول (من شهر) هاتور.

وهناك وثيقة أخرى من أوكسيرينخوس، ترجع إلى عام 161-210م، تضمنت قائمة لاستبدال مستأجرين أراضي الدولة المتوفين بعد الفحص الذى قام به معين الحدود.

(العمود الثاني):

بخصوص الزراعة المشتركة، قد قُسمت (الأرورات) عن طريق الفحص (الذي قام به) مفتش الحدود لكل 32/1 2 2/1 1 2/1 (أردب) من القمح

في P.Oxy. 6، التماس من عام 350 م "إلى أوريليوس أبولونيوس وأوريليوس سوتيون، ريباري riparii من مقاطعة هيراكليوبولت من أوريليوس سارابامون، نجل بيكيسوس، وأوريليوس سوتير، شقيقه، وكلاهما من سكان قرية كولينتاثير". يزعم الشقيقان أنه: قبل خمسة وعشرين عامًا، اشتريا قطعة أرض تبلغ مساحتها خمسة أرورا، وأصبحا مالكين شرعيين لها. وبعد سنوات، خصص أبولوس وكاردون، وهما مساحان حدوديان للمنطقة، نفس الأرض لسكان قرية أوغو المجاورة، ولذلك يتعين على الأخوين تقديم التماس لاستعادة أرضهما. ويبدو أن حقهما ثابت، لأنه لا يستند فقط إلى عقد البيع الأصلي، بل وأيضًا، إلى مرور خمسة وعشرين عامًا، لملكية الأرض. وعندما قام معينو الحدود بقياساتهم، ادعى أهل قرية أوغو Ogo أنهم دفعوا إيجارًا لهذه الأرض. بعبارة أخرى، فلم يطعن أهل

قرية أوغو في حق الإخوة في حيازة الأرض، بل زعموا أن حيازتهم مستمدة من عقد إيجار وأنهم كانوا في الواقع المالكين الحقيقيين للأرض. قبل معينو الحدود هذا الرأي واعترف بأن الأرض مملوكة لأهل قرية أوغو. ادعى الإخوة أن هذا القرار غير قانوني، τῶν νόμων οὐ | [συγχ]ωρούντων | ἀποκινήθηναί τινα

.προστάγματος

- وكان من الضروري التحقق من سلطة معين الحدود، حيث أنه لايسمح بإبعاد شخص من أرضه دون حكم قضائي. وتم اصدار أمر بإبعادهما δικαστικὸν πρόσταγμα من أرضهما.

وبالتالي، يفترض (أ) أن معينو الحدود كانوا مسؤولين رسميين عن الاحتفاظ بسجلات حدود قطعة الأرض؛ (ب) كانت لديهم السلطة لنقل ملكية الأراضي الخاصة؛ و (ب) كانوا يقومون بواجباتهم.

-كانت مسؤولية إعداد تقرير عملية المسح مسؤولية كاتب القرية أمام الإستراتيجوس والكاتب الملكي، والتي كان يقوم بها معتمداً على الإشهارات ἀπογραφαι المقدمة إليه؛ تلك الإشهارات توضح حالة الأراضي المملوكة للمستأجرين وملاك الأراضي، والتي كانت تقدم للإستراتيجوس، والكاتب الملكي، وكاتب القرية. والهدف منها أولاً: حصول المستأجرين على تخفيض للضرائب والايجارات أو إلغائها، ثانياً: تحديد الحكومة للضرائب والإيجار. ويقدم كاتب القرية التقرير الذي أعده للجنة الفحص، وبناءً على نتيجة هذا التقرير يقوم الكاتب بتعديل تقريره وتصحيحه، وتقديمه للإدارة المالية التي تقوم بتقدير الإيجارات والضرائب. وكان يساعده في ذلك المساحين، ومعين الحدود الذي كان مساعداً للكاتب ويستدعيه للأخذ برأيه عند وجود نزاع يختص بالحدود إذن عند حدوث نزاع بين كاتبين قريتين على الحدود ففي هذه الحالة كان معين الحدود الذي يقرر إلى أي قرية تكون هذه الأرض المتنازع عليها، ومايترتب عليه من تقرير الضرائب عليها.

عمليات مسح الأراضي لم تكن تُجرى لتسهيل البيع، بل من أجل تقدير الضرائب. وعلى هذا النحو، تم جمعها وحفظها من قبل الموظفين المسؤولين عن تقييم الالتزامات الضريبية وجمع الضرائب بأنفسهم: وكان معين الحدود شخصية رئيسية من بين هؤلاء المسؤولين. كانت المعلومات المسجلة في ملفاته هي التي ستؤخذ في الاعتبار في حالة حدوث نزاع. ويبدو أن قرار معين الحدود بتخصيص الأرض لقرويي أوغو يُظهر أن هذا المسؤول اعتبر نفسه مؤهلاً لتسوية هذه المسألة، ويبدو القرار غير مسبوق. فحتى بداية القرن الرابع، كان هناك نظام أرشيفي يدور حول سجلات الملكية βιβλιοθήκη ἐνκτήσεων، حيث تم تسجيل ملكية الممتلكات، وفي الربع الأول من القرن الرابع، توقف هذا الأرشيف عن الوجود. وتغيرت الأمور مع اختفاء أرشيف السجلات الملكية، وأصبح معين الحدود المسؤول الوحيد في الموقع الذي يمكنه تقديم المعلومات المتعلقة بالأراضي. وهو وحده الذي يمكنه تزويد المحكمة بالبيانات ذات الصلة. ويمكننا أن نستنتج أن معين الحدود كان الشخص الوحيد في الموقع الذي لديه معرفة محلية بمواقع وحدود ومحصول كل قطعة أرض. وكان بإمكانه، أيضاً عند

الطلب، تقديم تأكيدات مكتوبة (χείρ, προσφώνησις) بناءً على المعلومات المتاحة له. ولم يكن من غير المألوف أن يتم الطعن في قراراته في الالتماسات المرسلة إلى مسؤولين آخرين، غالباً ما يكونون من رتبة أعلى، يُطلب منهم إلغاء قراراته. فبسبب السلطة التي يمارسها معين الحدود في الموقع، كان من السهل عليه إساءة استخدام منصبه، ولذلك كان لابد من الحد من مدة ولاية معين الحدود، وإشراك مسؤولين محليين آخرين، وخاصة كاتب القرية.

وهناك وثيقة من كرانيس، ترجع إلى عام 161/138م، تتضمن شكوى رسمية موجهة إلى الإستراتيجوس (غير مذكور اسمه) من شخص يدعى "أفروديسيوس بن بيثيوس ومعهاخته وزوجته. وتنقسم الشكوى إلى قسمين:

القسم الأول: خاص بإرث زوجته "هيرايس" وتعرضهم للظلم من قبل مفتش الحدود، وتفاصيل هذا الإرث مثبتة في نسختين مكتوبتين بخط اليد يرفقهم بالشكوى، وذلك في شهر برمودة، والثتان تم كتابتهما بواسطة "اللاجرافوس" "مسؤول السجلات".

القسم الثاني: خاص بإرثه هو وأخته، يشتكى فيه والده "بيثيوس" (والده بيثيوس شغل منصب معين للحدود لمدة ست سنوات "سطر 18-19" بعدما كان كاتباً من كتبة القرية "معنى ذلك أنه من الممكن أن يصبح كاتب القرية معين للحدود لمدة محددة"، وأثناء عملة معين للحدود كان أحد أعضاء لجنة الفحص لمنزله الذي أعطاه إلى زوجته). وهذا الجزء مؤرخ في شهر أمشير من عهد الإمبراطور "أنطونيوس قيصر"، بأن والده سجل في شهر بؤنة شيئاً ما من ممتلكاته (منزل)، لصالح زوجة أبيه "ثايسون" وطفليها من والده غير المسجلين في السجلات الرسمية. وأنها هي التي حرضت والده على فعل ذلك، على الرغم من أحقيته هو وأخته في امتلاك هذا المنزل أيضاً، وهي كالتالي:

عندما تم تخصيص ... بصورة كبيرة؟ لم يتم القياس، هو نفسه واحد من ثلاثة كتبة للقرية

..... وحدث (أنه أصبح) معيناً للحدود لمدة ست سنوات، إلى جانب ما تم اختياره

فكان ذلك أيضاً دليلاً على أهمية تحديد مدة عمل معين الحدود حتى لا يستخدم سلطاته لأغراض شخصية.

وهنا يدعى المدعى عليه أن معين الحدود قام بتمديد فترة منصبه بشكل تعسفي إلى 6 سنوات. لذلك نجد أن معين الحدود/موظف الحدود: أ- الوظائف والمعلومات العامة: موظف تنظيم الحدود الذي يقوم بالتعاون مع كاتب القرية والمساح، ولاحقاً مع مفتش القرية Γνωστήρ χωμης والمساح Γεωμετρης ويقوم بترسيم الممتلكات الخاصة والعامة، وكان معين الحدود ذو أهمية كبيرة، -182-

من المحتمل أنه من الطبقة المالكة للأرض في القرية، وهذه الوثيقة تتحدث عن شخص ظل في منصبه بشكل غير قانوني لأكثر من السنوات المنصوص عليها، أي خلال فترة ولايته البالغة ثلاث سنوات (τριετία) ويتبين أن الشخص المعنى مدد منصبه بمبادرة منه أو قام بتمديده بحيث يبدو كما لو أنه مرغوب في المنصب.

ونلاحظ أنه لم تكن هناك مناسبة خاصة لتعيينه: كان معين الحدود متاح تعيينه بسهولة، وكان من الممكن تعيينه ليس فقط لغرض تقديم التقارير، ولكن أيضاً في حالات النزاعات على الملكية. وتتجلى الصلاحيات الخاصة التي يتمتع بها معين الحدود، فضلاً عن استمرارية منصبه، في العديد من الوثائق التي يُطلب منه فيها تسوية النزاعات الحدودية، أو التحقق من مطالبات الأطراف فيما يتعلق بحقوقهم في الملكية والمسؤولية الضريبية.

يتضح من الحالات المذكورة أعلاه أن معين الحدود يجب أن يكون لديه معرفة جيدة بالمواقع الحدودية والتي يقرر موقفها، ويمكن أن يؤدي هذا الواجب كعضو في اللجنة أو كمساعد لكاتب القرية، والشاهد المقر بصحة المعلومات γνώστηρ κώμης، ومساح الأراضي، أو كمساعد لقائد المنطقة (πραϊπόσιτος τοῦ πάγου) حيث كان رأيه ضرورياً بشكل أساسي للقياس في جميع الإجراءات الإدارية. وكان من بين واجباته أيضاً تقييم إمكانية زراعة المحاصيل المخصصة للحقل، وهذا العمل الذي كان سيقوم به كعضو في اللجنة. بينما يمكن إجراء تقدير لإنتاجية الأرض بنفسه.

النتائج

- معين الحدود هو صاحب القرار والسلطة عند الإحتكام إليه فى وضع الحدود أو أى نزاع.
- علاقة الاستراتيجوس بمعين الحدود (سلطة أعلى تصدر القرارات).
- مساح الأراضى له وظيفة مكمله هى وظيفة معين الحدود فى حالة وجود مشكلة أو نزاع.
- عمل معين الحدود مرتبط ارتباط وثيق بمساح الأراضى وكاتب القرية ولتقدير الضرائب.
- يدل ذكر كاتب القرية فى مقدمة أعضاء اللجنة المكلفة بتعيين الحدود على أنه كان رئيسها.
- لا تتم عملية المسح إلا فى وجود معين الحدود.
- معين الحدود (رسام الحدود) كان يقوم بدورين الأول يحدد الأرض بنفسه، والثانى يفتش على الحدود هل هى سليمة أم لا.
- معين الحدود له صلة وثيقة بكاتب القرية، المساح ومعين الحدود يكملوا بعض، المساح هو الذى يقيس الأرض كام متر، أما معين الحدود عندما يقوم بالتفتيش يقوم بإعادة القياس بسبب وجود مشكلة أو نزاع خاص بتلك الحدود. الوظيفة دى كان يقوم بها اثنين، المساح ومعين الحدود.
- المساح كان يقيس ولكن معين الحدود هو المراجع الذى يراجع ما قام به المساح من قياس.
- من مهام معين الحدود الإقرار بأبعاد الأراضى ومساحتها وتوثيقها، بالإضافة إلى تقدير انتاجية الأرض.
- كان معين الحدود يقوم بدورين يحدد بنفسه الأرض، وأحياناً يفتش على الحدود هل هى سليمة أم لا.
- المحلفين هم الشهود على عملية مسح الأراضى التى يقوم بها كل من المساح ومعين الحدود.
- من الواضح أن الإستراتيجوس هو من يعطى الأمر للجنة التى تضم المساحين ومعين الحدود وكاتب القرية للذهاب ومعاينة الأراضى وكتابة تقرير ووضع العلامات الصحيحة لحدود تلك الأراضى.
- كان المساح فى كثير من الوثائق له مساعد، أما معين الحدود فكان دائماً بمفرده.
- عمل كل من مساحى الأراضى ومعينو الحدود مرتبط ارتباط وثيق ببعضهما البعض، فى بعض الأحيان. وذلك لأنه قد يشتركا فى مهامهما فى نفس القرية وفى نفس قطعة الأرض، وقد يعمل كل

منهما منفرداً في منطقة مختلفة. ولكن لا يتم اتمام اجراءات القياس والتفتيش على الاراضى وتحديد حدودها إلا بوجود معين الحدود.

-لم يكن لمعين الحدود مهام أخرى سوى إشارة في أحد الوثائق بأنه قام بتوفير وتأجير الثيران، ربما أنها لم تكن من مهامه، بل أمر شخصي يختص بملكية أراضيهِ الخاصة؛ لذلك لانستطيع أن نجزم بأن له مهام أخرى غير التفتيش وقياس الحدود.

شكل (1)

Land-Measurers at Work from wall-painting in tomb of Menna at Sheikh el Qurna Thebes
.Lyons, Ancient Surveying Instruments, 132

شكل (2)

Groma from the Fayum:suspension and weights restored
.Lyons, Ancient Surveying Instruments, 133

شكل (3)

The Markhet of Ancient Egypt
.Lyons, Ancient Surveying Instruments, 133

شكل (4)

Bronze Terminals of two Roman Ten-foot measuring rods found at Enns
.Lyons, Ancient Surveying Instruments, 139

شكل (5)

Groma reconstructed from metal parts found at Pompeii by Dr.M. Della Corti
.Lyons, Ancient Surveying Instruments,139

قائمة المصادر والمراجع

- الوثائق البردية:

BGU

Aegyptische Urkunden aus den Königlichen (later Staatlichen) Museen zu Berlin, = Griechische Urkunden. Berlin. bgu

II, 1898. Nos. 362—696. [MF 1.2; rp. CG] bgu;2 Online: archive.org •

III, 1903. Nos. 697—1012. [MF 1.3; rp. CG] bgu;3 Online: archive.org •

.P.Brem

Die Bremer Papyri, ed. U. Wilcken. Berlin 1936. (AbhBerlin 1936,2; rp. in U. Wilcken, = Berliner Akademieschriften zur alten Geschichte und Papyruskunde II 193—368. Leipzig 1970). Nos. 1—83 are Greek; no. 84, in Coptic, is briefly described. [DZA; MF 1.83] p.brem Online: brema.suub.uni-bremen.de

.P.Cair.Isid

The Archive of Aurelius Isidorus in the Egyptian Museum, Cairo, and the University of = Michigan, ed. A.E.R. Boak and H.C. Youtie. Ann Arbor 1960. Nos. 1—146. [MF 1.28] p.cair.isid

.P.Cair.Preis

Griechische Urkunden des Aegyptischen Museums zu Kairo, ed. F. Preisigke. = Strassburg 1911. (Schriften der Wissenschaftlichen Gesellschaft zu Strassburg 8). Nos. 1—48. [MF 2.68] p.cair.preis Online: archive.org

.nd ed., ed. R. P. Salomons. Bruxelles 2014. (Pap.Bru. 35). Nos. 1-482 •

CPR

Corpus Papyrorum Raineri. Vienna. cpr =

XVIIA, Griechische Texte XIIA, Die Archive der Aurelii Adelphios und • Asklepiades, ed. K.A. Worp. 1991. Nos. 1—39 and App. a—c; separate fascicle of plates. [ÖNB] cpr;17A Online: leidenuniv.nl

.P.Flor

Papiri greco-egizii, Papiri Fiorentini (Supplementi Filologico-Storici ai Monumenti = Antichi). Milan. [Rp. BdE] p.flor

I, Documenti pubblici e privati dell'età romana e bizantina, ed. G. Vitelli. 1906. • Nos. 1—105. p.flor;1 Online: archive.org

P.Köln

Kölner Papyri. p.koeln =

VII, ed. M. Gronewald and K. Maresch. Opladen 1991. (Pap.Colon. VII/7). Nos. • 282—326. [FS] p.koeln;7

.P.Mich

Michigan Papyri. Each volume has a subtitle of its own. The numerical sequence of = volumes as a single series was not established until vol. II. Vol. I is often referred to as P.Mich. Zen. p.mich

VIII, Papyri and Ostraca from Karanis, Second Series, ed. H.C. Youtie and J.G. Winter. Ann Arbor 1951. (Univ. of Mich. Studies, Humanistic Series 50). Nos. 464—521; ostraca nos. 972—1111. (see O.Mich.) [MF 2.18] p.mich;8

.P.Mil.Vogl

I, Papiri della R. Università di Milano, ed. A. Vogliano. Milan 1937. Sometimes called P.Mil.R.Univ., PRIMI or P.R.U.M., to distinguish this from the series of P.Mil. Reprint Milan 1966 with same title as Vols. II—IV. Nos. 1—28. Texts of nos. 23—28 reprinted in SB Beiheft II, 1961. p.mil.vogl;1

P.NYU

.Greek Papyri in the Collection of New York University =

I, Fourth Century Documents from Karanis, ed. N. Lewis. Leiden 1967. (New York Univ., Department of Classics, Monographs on Mediterranean Antiquity I). Nos. 1—25. [NYU or EJB]

.P.Oxy

The Oxyrhynchus Papyri. Published by the Egypt Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs. London. The number in parentheses at the end of each entry is the number in this series. Earlier vols. carry the heading of Egypt Exploration Fund, Graeco-Roman Branch; even after the title change numbers were not assigned to the volumes until the 1950s. The system followed here is that adopted retroactively by the EES. [all vols. EES]

XII, Nos. 1405—1593, ed. B.P. Grenfell and A.S. Hunt. 1916. (15) p.oxy;12
Online: archive.org

XIX, Nos. 2208—2244, ed. E. Lobel, E.P. Wegener, C.H. Roberts and H.I. Bell. 1948. (27) p.oxy;19

XXXI, Nos. 2531—2616, ed. J.W.B. Barns, P.J. Parsons, J.R. Rea and E.G. Turner. 1966. (45) p.oxy;31

.P.Ryl

Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester. =
.Manchester

II, Documents of the Ptolemaic and Roman Periods, ed. J. de M. Johnson, V. Martin and A.S. Hunt. 1915. Nos. 62—456. [JRL] p.ryl;2 Online: archive.org

P.Sakaon

The Archive of Aurelius Sakaon: Papers of an Egyptian Farmer in the last Century of Theadelphia, ed. G.M. Parássoglou. Bonn 1978. (Pap. Texte Abh. XXIII). Nos. 1—98; ostraca nos. 78—81, 83, 85, 88, 90—91. [RH] p.sakaon

.P.Ross.Georg

Papyri russischer und georgischer Sammlungen. Tiflis. [Rp. AMH]; Online: archive.org =

II, Ptolemäische und frühromische Texte, ed. O. Krüger. 1929. Nos. 1—43. [MF 2.2] p.ross.georg;2

SB

Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten. (A collection of documentary papyri, ostraca, inscriptions, mummy tablets and related texts published in journals or unindexed catalogues. Begun by F. Preisigke in 1915, continued by F. Bilabel, E. Kiessling, and H.-A. Rupprecht). In progress

- VI, Wiesbaden 1958—1963. Nos. 8964—9641. [OH] •
- X, Wiesbaden 1969—1971. Nos. 10209—10763. [OH] •
- XIV, Wiesbaden 1981—1983. Nos. 11264—12219. [OH] •
- XXIV, Wiesbaden 2003. Nos. 15875—16340. [OH] •
- XXVI, ed. H.A. Rupprecht. Wiesbaden 2006. Nos. 16341- 16831. [OH] •
- Stud.Pal. (or SPP)
- Studien zur Palaeographie und Papyruskunde, ed. C. Wessely. Leipzig 1901—1924. An = approximately annual publication, issued irregularly, and miscellaneous in character. Vols. I—V, VII, VIII, X, XIII, XIV, XVII, XX and XXII include documentary texts
- XXII, Catalogus papyrorum Raineri. Series Graeca. Pars II. Papyri N.24858— •
25024, aliique in Socnopaei Insula scripti, ed. C. Wessely. Nos. 1—184. 1922. [MF 2.119; rp. AMH] Online: archive.org
- .P.Tebt
- .The Tebtunis Papyri. London =
- I, ed. B.P. Grenfell, A.S. Hunt and J.G. Smyly. 1902. (Univ. of California •
Publications, Graeco-Roman Archaeology I; Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 4). Nos. 1—264. [EES] Online: archive.org
- .P.Wisc
- .The Wisconsin Papyri, ed. P.J. Sijpesteijn =
- II, Zutphen 1977. (Stud.Amst. XI). Nos. 38—87. [TPC] •

الأوستراكا: -

- .O.Mich
- Greek Ostraca in the University of Michigan Collection.IV, Nos. 1112—1144, ed. H.C. =
.Youtie in ZPE 18 (1975) 267—282. Reprinted SB XIV 11499—11531

المراجع الأجنبية: -

- Bohm,R., Contribution a l'etude de L'administration romaine en Egypt: II, -
.Aegyptus, Luglio- Dicembre, 1956
- Henryk,K., Surveyorship in the law of graeco-roman Egypt, The Journal of Juristic -
.Papyrology 6, 1952
- Israelowich,I, Land Surveyors and the Roman Court, Revue Internationale des -
.Droits de l'Antiquite,66, 2019

- Kneafsey, M.A., The City Boundary in Late Antique Rome, University of Exeter, 2017.
- Lallemand J., L'administration civile de l'Égypte de l'avènement de Dioclétien à la création du diocèse (284 - 382): contribution à l'étude des rapports entre l'Égypte et l'Empire à la fin du 3. au 4. siècle, Bruxelles 1964.
- Lyons, H., Ancient Surveying Instruments, The Geographical Journal, Vol. 69, 1927. هذه المقالة بها صور هامة عن الجروما.
- Oertel, F., Studien Zur Ptolemaischen Verwaltung Agyptens, 1917.
- Takacs, L., A Short Note on Lex Mamilia, Universitatis Scientiarum Debreceniensis, XLVIII, 2012.
- Wick, D.P., March, October, the Yoke and the Arch: A Study of Boundaries in Ancient Roman Belief, Athens Journal of Mediterranean Studies 2022.
- Wilfried Van Rengen, "Les Papyrus de la Fondation Égyptologique Reine Elisabeth. XV.", ChrEg, 43 (1968).
- W. V., Les Papyrus de La Fondation égyptologique Reine Elisabeth. XV, IN: Chronique d'Égypte XLII (1968).
- Yiftach, U., Horiodeiktes, IOYIAN BEI APOY E AINEAI, Studies in Ancient Greek and Roman Law, A, 2020.

- المراجع العربية:

- الشيخ، حسين أحمد، العصر الهلينيستي-دراسات في تاريخ الحضارات القديمة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1993.
- رضوان، أحمد فاروق، المسح والمكايل والموازن كمعايير لتقدير الثروة في مصر في العصر البطلمي، "دراسة وثائقية"، المؤتمر الدولي الرابع، "الفكر في مصر عبر العصور"، الجزء الأول، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، (2013).
- عبد الغنى، محمد، أرض الدولة والأرض الملكية في اقليم الفيوم في مصر الرومانية حتى نهاية القرن الثاني الميلادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1984م.
- ملاك، عزت، الدورة الزراعية في مصر إبان عصرى البطالمة والرومان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة، 2024.

- شبكة الإنترنت:

- <https://papyri.info/docs/ddbdp>
- <https://www.trismegistos.org>
- <https://logeion.uchicago.edu/iurator>